ويابي الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وفي ذلك قلت
قد اتاني نور عيني منك نوراي نور فهد اني وضلالي بك يا كل سروري
لم يطق كل عذولي فيك يرميني بزور وكذا الكل هوا لم يطق اطفا
نوري اشارة الفراش فاستقات الفراش وهو ملقي علي الفراش
يلتهب في تلاشيه ويتقلب في تفاشيه فياسه العجب ابذل نفسي
في هواك وتسومني سوم عداك فياليت شعري من يقتلني
افتاك ومن يفتكي اغراك اين لك مثلي عاشق صادق وصديق
موافق صبرة علي احراقك وقدمت علي الموت دون عشاقك
فهل رايت حبيبا يعذبه حبيبه او عليلا يسقمه طبيبه احبك
فتعذبني واقرب منك فتحرقني وتذيقني شدة شوقي اليك
فاهجم بادلالي عليك اطلب منك الوصول فتسطوا علي وتصول
فما اصاب احدا مصابي هذا ولست الي غيرك صابي وكان
يكفيني ما بي لو سلمت من توبيخي وعتابي وقلت في ذلك
حيث اشكوا الي حبيبي ما بي ⁕ فرماني منه بسوط عذابي
كفراش قد جا يطلب وصلا ⁕ فرماه حبيبه بشهاب
فهو ملقي لدي الحبيب حريقا ⁕ وغريقا في لجة الاكتياب
في حسابي اني وصلت ولكن ⁕ سطوة الهجر لم تكن في حسابي

ذب

ذب غراما وحرقة واشتياقا ⁕ هكذا شرط سنة الاحباب
فلما ذكر مصابه وشكي اوصابه رق له الشمع مما اصابه وقال يا ايها
العاشق الصادق لا تعجل فاني لك موافق انا مصاب كمصابك
معذب كعذابك فاسمع قصة من اعجب القصص وارحم غصة
من اوجع القصص ليس العجب من محب يصلي بنار الاشواق
وانما العجب من محبوب يفني بنار الاحراق فان هذه النار تخبني
وهي بانفاسها تذيبني تدعي هواي وتسدعي لقاي فاذا ازلت
بغناي عملت علي فناي فلا بقا لها الا ببقاي ولا سعد لها الا
بشقاي وهذا من اعجب الاشيا حبيبا يفني ومحبا يبقي وعاشقا
يسعد ومعشوقا يشقي فنادة النار ايها المعذب باحراق الداهش
بنور اشراقي ان دخان احتراقك الي راقي فانا في السحر لك راقي
فهناك تشكوا ما تلاقي وتفوز بساعة التلاقي فيا فوز من شرب
بكاس المحبة وطعم طعام الاحبه فعاش بين الرغبة والرهبه
ويا سعادة من فني بمولاه الباقي وصبر علي ما يلاقي لعلم يسعد
عند التلاقي بالوصل الباقي وفي ذلك قلت ولقد اقول لشمعة
نادمتها ⁕ وسدول جنح الليل ذات جموح ⁕ اتامن بعث الي الاحبة قلبه
والي البكا بدمعه المسفوح ⁕ قالت عجلته الي فيما قلته ⁕ اسمع بيات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)